٤- **المؤتمر العربي الرابع**، الذي عقد في دمشق في الفترة من ٢٩/٥-٦/٢ (١٩٨٢)، وموضوعه "أبجدية الأصابع وطرق أخرى في لغة الأصم"، هذا وقد صدر عن المؤتمر توصيات مرتبطة بأبجدية الأصابع ولغة الإشارة، وهي:

١- ضرورة إشراك الأصم في الدراسات الهادفة إلى تأليف أبجدية الأصابع ولغة الإشارة.

٢- أن تعمل الجهات المختصة على إعداد المترجمين بين اللغة المنطوقة ولغة الإشارة الخاصة بالصم.

٣- أن تعمل الجهات المتخصصة بتربية الصم على اعتماد طريقة التخاطب الشامل (التواصل الكلي).

٤- أن يتابع الاتحاد جهوده لإنجاز الدراسة الخاصة بلغة الإشارة، وإخراج قاموس يتضمن نتائج هذه الدراسة.

٥- أن يتابع الاتحاد جهوده من أجل إنجاز الدراسة الخاصة بأبجدية الأصابع.

وهكذا يلاحظ أن الاتحاد بدأ بالتوجه العلمي نحو دراسة موضوع أبجدية الأصابع وموضوع لغة الإشارة، وهذا ما أشارت إليه الوثيقة الصادرة عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بعنوان "تنمية لغة الإشارة للأشخاص الصم في الدول العربية" والتي تتألف من عنصرين رئيسيين.

الأول: الأبجدية اليدوية أو التهجئة بالإصبع، والتي تستخدم أساساً لتهجئة أسماء العلم، والمصطلحات التي لا توجد لها إشارات.

الثاني: هو لغة الإشارة التي تمثل فيها الكلمات أو المفاهيم بالإشارات التي يعبر عنها باليدين، والتي تنقل فكرة مفردة أو مجموعة معقدة من الأفكار، ولها نموها وصرفها ودلالتها، وسوف نستعرض جهود الاتحاد بصدد كل طريقة على حدة فيما بعد.

ثامنا : الأنظمة المختلفة لطرق التواصل:

من خلال استعراض أدبيات التربية الخاصة يمكن تصنيف الأشكال المختلفة للتواصل والتي استخدمت خلال الـ ٢٠٠-٣٠٠عاماً الماضية، والتي